

جردة حساب لـ «بيت الصناعيين» في دمشق وريفها ..
إلى أين وصلت الجهود نحو التشاركية
مع الحكومة وهل تحسنت الخدمات؟

5

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

29 تشرين الأول 2023 م العدد 17491

الأحد 14 ربيع الآخر 1445 هـ

الرئيس الأسد يصدر القانون رقم ١٩ المتعلق برسوم الأعمال والخدمات القنصلية



أصدر السيد الرئيس بشار الأسد اليوم القانون رقم (١٩) لعام ٢٠٢٣ والذي يوحد جميع التشريعات والنصوص القانونية المتعلقة بالرسوم والخدمات القنصلية ويحدد الرسوم المستوفاة على الأعمال القنصلية.

■ التفاصيل الكاملة للقانون على موقع الثورة الإلكتروني

١٠ آلاف شهيد ومفقود وأكثر من ٢٠ ألف جريح بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على غزة

المقاومة الفلسطينية تتصدى لتوغل الاحتلال في القطاع وتستهدف مواقعه العسكرية في عمق كيانه



بدعم وتشجيع أميركي وأوروبي، يواصل الكيان الصهيوني عدوانه الغاشم على قطاع غزة لليوم الثالث والعشرين على التوالي، وارتكب المزيد من المجازر الوحشية بحق المدنيين، ومعظمهم من الأطفال والنساء، ليرتفع عدد ضحايا العدوان إلى ١٠ آلاف شهيد ومفقود، وأكثر من ٢٠ ألف جريح، في حصيلة تتغير في كل لحظة، بسبب كثيف الاحتلال عمليات القصف الوحشي للأحياء والمباني السكنية وللمشافي والمدارس التي تؤوي آلاف اللاجئين، وسط عجز دولي واضح عن إلزام الاحتلال وقف عدوانه الهجسي، بفعل تأثير الهيمنة الأميركية والغربية على مجلس الأمن، ومنعه من إصدار أي قرار بوقف العدوان. وردا على مجازر الاحتلال المستمرة، واصلت المقاومة الفلسطينية اليوم التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوغلة في أطراف قطاع غزة المحاصر، فيما استهدفت مواقعه العسكرية في مستوطنات داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

■ البقية ص ٢٠

المقاومة اللبنانية تستهدف مواقع عدة للعدو الإسرائيلي وتحقق إصابات مباشرة

شهيد و ٤٠ إصابة بقذائف أطلقتها ميليشيا "قسد" الانفصالية على مدينة الميادين

استهدفت المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم مواقع عدة للعدو الإسرائيلي الفاشي على الحدود مع فلسطين المحتلة بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة، وأوقعت إصابات مؤكدة فيها.

وقالت المقاومة في بيان اليوم: هاجم مجاهدو المقاومة بعد ظهر اليوم موقع ريشا ونقطة الجرداح بالقذائف المدفعية والأسلحة المناسبة، وحققوا فيها إصابات مباشرة.

وأضافت المقاومة: تم استهداف موقع العباد بالصواريخ الموجهة والأسلحة المناسبة، وتدمير قسم من التجهيزات

■ البقية ص ٢٠



بين الخطيرة والمتوسطة جراء تعرضهم لشظايا بمختلف أنحاء الجسم. وأضاف حيزه انه تم تقديم الإسعافات اللازمة للمصابين وحالات معظمهم مستقرة.



وذكر مدير مشفى الأسد في دير الزور الدكتور مأمون حيزه في تصريح أن القذائف أدت إلى استشهاد مواطن في العقد الثالث من العمر، وإصابة ٤٠ آخرين تفاوتت إصاباتهم

استشهد مواطن وأصيب ٤٠ آخرون جراء استهداف ميليشيا "قسد" الانفصالية منازل المدنيين بمدينة الميادين بريف دير الزور الشرقي بالقذائف.

بعد مشفى العماداني .. الاحتلال
يهدد بقصف مشفى القدس في غزة

الأمم المتحدة: العالم يشهد كارثة
إنسانية في غزة تقع تحت أنظارنا

الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي على
غزة تتواصل .. والدعوات لوقفه تتصاعد

القوات الروسية تقضي على أكثر من ٥٧٠ عسكرياً أوكرانيا وتسقط ٤٤ مسيرة

"اليونيفيل": استهداف قواتنا جريمة وانتهاك للقانون الدولي



العدو ١١٠ عسكريين وأسلحة غربية الصنع، كما تم تدمير نقطتي مراقبة للطائرات بدون طيار، فيما صدت القوات الروسية ٤ هجمات أوكرانية على محور جنوب دونيتسك وتم القضاء على ١٣٠ عسكرياً، بحسب البيان. وأشار البيان إلى أنه تم القضاء على ٤٠ عسكرياً في منطقة كومسومولسكوي بمقاطعة زابوروجيه، وتم تدمير محطة بوكوفيل للوسائط الإلكترونية العسكرية الأوكرانية، فيما بلغت خسائر العدو على محور خيرسون ٥٥ عسكرياً وتم تدمير مدافع غربية، بالإضافة إلى إسقاط ٤٤ مسيرة أوكرانية في لوغانسك ودونيتسك وزابوروجيه.

أعلنت وزارة الدفاع الروسية القضاء على أكثر من ٥٧٠ عسكرياً أوكرانياً وإسقاط ٤٤ مسيرة أطلقتها قوات كييف على عدة محاور. ونقل موقع روسيا اليوم الإلكتروني عن الوزارة قولها في بيانها اليومي حول سير العملية العسكرية الخاصة بأوكرانيا، أن القوات الروسية صدت هجومين على محور كراسني ليمانسك في جمهورية دونيتسك وبلغت خسائر العدو ٧٠ عسكرياً، كما صدت هجومين أوكرانيين على محور كوبيانسك في مقاطعة خاركوف شرق أوكرانيا وبلغت خسائر العدو ١٦٥ عسكرياً. وعلى محور دونيتسك بلغت خسائر



بدء التحقيقات في الحادثين. وأضاف: "تعرب اليونيفيل عن قلقها البالغ إزاء هذين الهجومين على جنودنا الذين يعملون بلا كلل على مدار الساعة وطوال أيام الأسبوع لاستعادة الاستقرار في جنوب لبنان وتهدة هذا الوضع الخطير". وكانت الوكالة اللبنانية أفادت في وقت سابق اليوم بأن نقيباً نيبالياً من قوات "اليونيفيل" أصيب بجروح بليغة في بطنه وذراعه نتيجة سقوط قذيفتين إسرائييتين على المركز ٨-٣٣ ببلدة حولا قرب موقع العباد في جنوب لبنان.

أكدت قوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان "اليونيفيل" أن استهداف قواتها جريمة وانتهاك للقانون الدولي ويجب إدانتها. وقال الناطق الرسمي باسم "اليونيفيل" أندريا تيننتي في تصريح اليوم وفقاً للوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام: "بالأمس تعرضت مراكز اليونيفيل للقصف مرتين في فترة ما بعد الظهر بقذيفة أصابت مقرنا العام في الناقورة، ومساء في محيط حولا، ما أدى إلى إصابة أحد جنود حفظ السلام بجروح طفيفة وتم نقله على الفور إلى المستشفى في المقر العام لليونيفيل بالناقورة، وحالته مستقرة حالياً"، مشيراً إلى

المقاومة اللبنانية تستهدف بقية

الأحراج المحيطة ببلدتي الناقورة وعلما الشعب، كما قصفت قوات العدو الليلة الماضية بالقذائف الحارقة الأحراج المتاخمة لخط الحدود الجنوبية اللبنانية مع فلسطين المحتلة بغية إشعال النيران فيها، ملقبة القنابل المضيفة في سماء القطاعين الغربي والأوسط، وسط تحليق لطيران الاستطلاع في سماء المنطقة.

المناسبة وإيقاع إصابات مؤكدة فيه. وكانت الأحراج المحيطة ببلدتي الناقورة وعلما الشعب في جنوب لبنان قد تعرضت صباح اليوم لقصف مدفعي عنيف من قوات العدو الإسرائيلي الفاشي. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن مدفعية العدو الإسرائيلي قصفت صباح اليوم بالقذائف الحارقة

الأساسية فيه، كما تمت مهاجمة موقع المرح بالأسلحة المناسبة وتحقيق إصابات مؤكدة. وتابعت المقاومة: تم استهداف "تكنة زرعيت" للعدو الإسرائيلي بالأسلحة المناسبة وتحقيق إصابات مباشرة فيها، إضافة إلى استهداف تجمع لجنود العدو الإسرائيلي في مرتفع أبو دجاج قرب "تكنة زرعيت" بالأسلحة

١٠ آلاف شهيد ومفقود / بقية

ونقص الوقود. وبينت الوزارة أن الاحتلال الإسرائيلي يواصل جرائمه أمام سمع وبصر العالم، ويرتكب محرقة بحق أهالي قطاع غزة، مشيرة إلى أن عودة الاتصالات كشفت حجم المحرقة التي ارتكبتها الاحتلال خلال الساعات الماضية حيث عثرت طواقم الإسعاف والدفاع المدني على مئات الضحايا من الشهداء والجرحى. وطالبت الوزارة المجتمع الدولي بالعمل على وقف الانتهاكات والتهديدات الإسرائيلية للمستشفيات والطواقم الطبية وسيارات الإسعاف والنازحين، وبتحمل مسؤولياته لإنقاذ المنظومة الصحية وإيصال الأدوية وتوفير كميات كبيرة من وحدات الدم والمعدات والوقود لتمكينها من القيام بوظائفها في إنقاذ المرضى، موضحة أن الطواقم الطبية التي لم تغادر مواقعها منذ ٢٣ يوماً، وقد استنفدت قواها جراء الأعداد الهائلة من الجرحى على مدار الساعة دون توقف. ولفتت الوزارة إلى أن آلاف النازحين يتواجدون في المستشفيات ما يشكل ضغطاً على المنظومة الصحية وينذر بكارثة وخيمة على الجرحى ضعيفي المناعة، كما رصدت الطواقم الصحية آلاف الحالات المصابة بالأنفلونزا والجذري المائي والإسهال وبأمراض جلدية ومعدية، محذرة من خطورة تسارع الأوبئة بسبب شح المياه وقلة النظافة الشخصية والبيئية. ■ سامر البوابة



عدد الشهداء منذ اليوم الأول للعدوان ارتفع إلى ٨٠٠٥ شهداء، منهم ٣٣٢٤ طفلاً و٢٠٦٢ سيدة و٤٦٠ مسناً، إضافة إلى جرح ٢٠٤٢٢ شخصاً، مبنية أن الاحتلال ارتكب خلال الساعات الماضية ٥٦ مجزرة راح ضحيتها ٣٠٢ شهيد أغلبهم من النازحين إلى جنوب القطاع.

ولفتت الوزارة إلى أن الاحتلال ارتكب منذ بدء عدوانه ٨٨١ مجزرة بحق عائلات فلسطينية راح ضحيتها ٦١٢٠ شهيداً، مشيرة إلى أنها تلقت حتى اللحظة نحو ٢٠٠٠ بلاغ بحق مفقودين تحت الأنقاض، بينهم ١٠٢٠ طفلاً.

وأشارت الوزارة إلى استشهاد ١١٦ فرداً من الطواقم الطبية وتدمير ٢٥ سيارة إسعاف، إضافة إلى خروج ١٢ مستشفى و٣٢ مركزاً للرعاية الأولية من الخدمة بسبب قصف الاحتلال

وأعلنت المقاومة الفلسطينية أنها استهدفت تحصينات عسكرية للاحتلال في مواقع "العين الثالثة" و"مفتاحيم" و"صوفا" وقرب "بوابة السريج" و"بوابة السناطي" و"تل أبيب" برشقات صاروخية وقذائف الهاون. وأشارت المقاومة إلى أن مقاتليها باغتوا قوات الاحتلال المتوغلة شمال غرب بيت لاهيا شمال قطاع غزة، بعد تسللهم خلف خطوطها، والتحموا معها في قتال مباشر، مبنية أنها استهدفت تجمعاً لأليات العدو المتوغلة في منطقة الأمريكية شمال غرب بيت لاهيا بطائرة الزواري المفخخة، وآلياته المتوغلة في أقصى شمال غرب القطاع برشقة صاروخية وقذائف هاون من العيار الثقيل.

وبينت المقاومة أن مقاتليها يواصلون تصديهم للقوات الصهيونية المتوغلة في منطقة الأمريكية، وخاضوا معها اشتباكات واستهدفوا أليات العدو بقذائف "الياسين ١٠٥" الترادفية وقذائف الهاون وقاموا بتنفيذ عدة عمليات قنص، لافتة إلى أن العدو الإسرائيلي اعترف بإصابة عدد من جنوده في الاشتباكات مع المقاومين الذين لا يزالون إلى الآن يسدون ضرباتهم للقوات المعادية.

وفي ظل تصعيد الاحتلال لعدوانه الغاشم، ذكرت وزارة الصحة الفلسطينية في بيان اليوم أن عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي الفاشي على قطاع غزة المحاصر ارتفع إلى ١٠ آلاف شهيد ومفقود، وأكثر من ٢٠ ألف جريح، موضحة: إن

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمين التحرير

ناصر منذر

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

■ العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا « دوار كفرسوسة»

هاكسي ٢١٥٠٤٢٨ - ص - ب ٢٤٤٨ هاتف

٢١٥١٠٦٢ - ٢١٥٠٥١٠

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

مؤسسة الوحدة

الثقافة

الإدانات الدولية للعدوان الإسرائيلي على غزة تتواصل .. والدعوات لوقفه تتصاعد؛ مجازر الاحتلال تفوق حدود التصور الإنساني وواشنطن شريكة في جرائمه

ناصر منذر

في ظل استمرار جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي بحق المدنيين في قطاع غزة لليوم الثالث والعشرين منذ بدء العدوان الغاشم على القطاع، تتواصل المواقف الدولية المنددة بالعدوان، والمطالبة بوقفه فوراً، مشيرة إلى أن جرائم الكيان الصهيوني تجاوزت كل الخطوط الحمراء الإنسانية والعسكرية، وأنه لا شيء يمكن أن يبرر الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي التي ترتكبها قوات الاحتلال، مؤكدة في الوقت ذاته أن الولايات المتحدة شريك متواطئ في العدوان، وهي من تعرقل عمل مجلس الأمن على نحو متكرر، لإعطاء حكومة الاحتلال الضوء الأخضر للاستمرار في ارتكاب جرائمها الوحشية، مشددة أيضاً على ضرورة عدم التسامح مع ما يحدث في غزة.

ففي طهران، أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، أن حسابات الولايات المتحدة في المنطقة خاطئة ولن تحقق أهدافها في خلق شرق أوسط جديد، مشيراً إلى أن جرائم الكيان الصهيوني تجاوزت الخطوط الحمراء الإنسانية والعسكرية.

واعتبر رئيسي أن إخفاق الكيان الصهيوني في اجتياح غزة ليلة الجمعة، هو الانتصار الثاني بعد طوفان الأقصى، مشدداً على أن الكيان الصهيوني لم يحقق أي إنجاز حقيقي بعد "طوفان الأقصى"، وهذا يعتبر إخفاقاً إستراتيجياً، وأكد على عدم قدرة الكيان الصهيوني والدعم الأمريكي على اجتثاث المقاومة الفلسطينية.

وفي هافانا أدان الرئيس الكوبي ميغيل دياز كانيل بأشد العبارات القصف الوحشي الذي ينفذه كيان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة، وقتل أهله وتدمير منازلهم ومستشفياتهم وبناتهم التحتية المدنية.

وشدد دياز كانيل في كلمة متلفزة اليوم على أنه لا شيء يمكن



أن يبرر ما تفعله قوات الاحتلال الإسرائيلي في غزة، ولا شيء يمكن أن يبرر الانتهاكات الخطيرة للقانون الإنساني الدولي التي ترتكبها، لافتاً إلى أن استخدام الولايات المتحدة حق النقض "الفيتو" ضد اقتراح يدعو ببساطة إلى هدنة إنسانية في غزة من أجل السماح بوصول المساعدات ليس مفاجئاً لأن واشنطن أدت تاريخياً دور الشريك للمهجة الصهيونية من خلال عرقلة عمل مجلس الأمن على نحو متكرر فيما يتعلق بفلسطين.

وأكد دياز كانيل رفض أي انتقائية تسعى لتجاهل خطر الإبادة الجماعية التي تمارس اليوم على الفلسطينيين ولإظهار الجانب الإسرائيلي وكأنه الضحية، وتجاهل ٧٥ عاماً من العدوان والاحتلال والانتهاكات والإقصاء بحق الشعب الفلسطيني.

من جانبها دعت رئيسة اللجنة الدولية للصليب الأحمر ميريانا سبولارييتش العالم إلى التحرك لإنهاء معاناة الأهالي في قطاع غزة، مشددة على ضرورة عدم التسامح مع ما يحدث في غزة.

ونقلت وكالة فرانس برس عن سبولارييتش قولها: إنه "من غير المقبول ألا يكون لدى المدنيين مكان آمن للجوء إليه في غزة وسط

القصف المكثف"، مؤكدة أن "الحصار العسكري المفروض مع عدم الاستجابة الإنسانية الكافية لما يجري هناك خلف وضعاً كارثياً يجب على العالم ألا يتسامح معه".

وفي سياق متصل، قالت الكاتبة الأسترالية كيتلين جونسون إن القاتل لا يجب أن يشهد أحد على جرائمه، وهذا تماماً ما تفعله "إسرائيل" بقطعها الاتصالات عن قطاع غزة، وإبقائها أهاليه في ظلام دامس يحيط بهم من كل الاتجاهات.

وأشارت جونسون في سياق مقال نشرته على منصة ميديام إلى أن "إسرائيل" كفت قصفها على قطاع غزة الليلة الماضية، وإضافة إلى قطعها الكهرباء والغذاء والمياه قامت أيضاً بقطع الاتصالات، لتفصل أهالي القطاع بشكل كامل عن العالم الخارجي وتواصل مذابحها بحق الفلسطينيين دون أي شاهد.

وقالت جونسون: إن "إسرائيل" تدرك أكثر من غيرها معنى أن يتم تصوير ما ترتكبه من جرائم ومذابح بحق الفلسطينيين ونشره حول العالم، ولذا قامت بقطع الكهرباء والاتصالات لتواصل ارتكاب ما يحلو لها من فظائع تحت جنح الظلام ودونما شهود.

إلى ذلك شهدت مدينة نيويورك الأميركية وعدة مدن سويسرية الليلة الماضية وقفات تضامنية دعماً للشعب الفلسطيني في مواجهة العدوان الإسرائيلي الفاشي المتواصل على قطاع غزة.

ففي نيويورك خرج آلاف الأشخاص في منطقة بروكلين، في مظاهرة حاشدة، تعبيراً عن تضامنهم مع الفلسطينيين في قطاع غزة الذين يتعرضون للقصف المكثف والمستمر على منازلهم وأحيائهم.

وفي سويسرا تظاهر نحو سبعة آلاف شخص في مدينة زيورخ، دعماً للفلسطينيين وللمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار، فيما تظاهر ألفا شخص في مدينة لوزان، و١٨٠٠ في جنيف، وأكثر من ألف في برن، مطالبين بالوقف الفوري لإطلاق النار في غزة.

بعد مشفى المهداني .. الاحتلال يهدد بقصف مشفى القدس

ريم صالح



لم تمض أيام قليلة على جريمة الحرب التي ارتكبتها الاحتلال الإسرائيلي بقصفه مشفى المهداني في حي الزيتون وسط غزة، وراح ضحيتها عشرات الشهداء والجرحى، حتى سارع هذا العدو الغاشم

لتوجيه تهديدات واضحة لقصف مشفى القدس في غزة، في استهتار واضح بالمواثيق الدولية، وفي استخفاف أيضاً بالمواقف التي لم تزل تندد بمجزرة الاحتلال في مشفى المهداني، الأمر الذي يثبت مجدداً أن هذا الكيان الغاصب ما كان له الاستمرار في ارتكاب جرائمه الوحشية لولا التشجيع الأمريكي والأوروبي له، ومواصلة حمايته ومساعدته على الإفلات من المساءلة والمحاسبة الدولية.

وفي هذا السياق أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني أنه تلقى تهديدات من الاحتلال الإسرائيلي لإخلاء مستشفى القدس في قطاع غزة المحاصر فوراً تمهيداً لقصفه.

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن الهلال الأحمر قوله: تلقينا الآن تهديدات شديدة اللهجة من الاحتلال بالإخلاء الفوري لمستشفى القدس بالقطاع كونه سيتم قصفه، مضيفاً: إن محيط المستشفى يشهد منذ ساعات الصباح غارات متواصلة أدت إلى تدمير المحيط بالكامل. وتأتي هذه التهديدات وسط انهيار المنظومة الصحية في قطاع غزة المحاصر،

جاء عدم قدرتها على استيعاب العدد الكبير من الجرحى ومنع الاحتلال إدخال الأدوية والوقود إليها، حيث خرج ١٢ مستشفى و٣٢ مركز رعاية أولية من الخدمة جراء قصفها أو عدم إدخال الوقود.

ورغم التهديدات بالقصف، ترفض الطواقم الطبية إخلاء المستشفيات وتصر على مواصلة عملها الإنساني بتقديم الرعاية الصحية للجرحى.

بموازاة ذلك قال الدفاع المدني في غزة: إن طواقمه فوجئت بحجم الدمار وعدد الجثث بعد عودة الاتصالات، مشيراً إلى أن هناك عدداً كبيراً من الشهداء تحت الأنقاض حتى هذه اللحظة لصعوبة الوصول إليهم.

وأوضح الدفاع المدني أنه يتعامل في الدقيقة الواحدة مع ٢٠ موقعاً مستهدفاً بالقصف، داعياً لإدخال فرق إنقاذ عربية للمساعدة في عمليات الإنقاذ.

ولفت الدفاع المدني إلى أن المستشفيات وصلت لأكثر من طاقتها القصوى وبعض الجرحى يعالجون على الأرض، محذراً من أن القطاع مقبل على كارثة كبيرة إذا لم يتم إدخال الوقود بشكل فوري.

الأمم المتحدة: العالم يشهد كارثة إنسانية في غزة تقع تحت أنظارنا

فؤاد الوادي



حذر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش من أن الوضع في القطاع يتدهور بسرعة، مشدداً على أن "عدد المدنيين الذين قتلوا وجرحوا غير مقبول".

وقال غوتيريش اليوم وفقاً لوكالة فرانس برس: "العالم يشهد كارثة إنسانية تقع تحت أنظارنا والوضع في غزة يزداد بأساً ساعة بعد ساعة، حيث هناك

أكثر من مليوني شخص محرومون من مقومات الحياة الأساسية من طعام وماء وملجأ وعناية طبية من غير أن يكون لديهم مكان آمن يذهبون إليه، فيما يتعرضون لقصف متواصل، وأحضر كل الذين يتولون المسؤوليات على التراجع عن حافة الهاوية".

وأعرب عن أسفه لقيام "إسرائيل" بتكتيف عملياتها العسكرية بدل إعلان هدنة إنسانية مدعومة من الأسرة الدولية في ظل حاجة ماسة إليها.

وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" حذرت بدورها من تداعيات عدم توافر المواد الرئيسية الضرورية للبقاء على قيد الحياة في قطاع غزة الذي يتعرض للحصار والقصف الإسرائيلي الإجرامي.

وقال مدير الوكالة في غزة توماس وايت في بيان: "إن الإمدادات في غزة تنفذ، بينما المساعدة الإنسانية التي تدخل قطاع غزة في شاحنات عبر معبر رفح غير كافية".

وأضاف أن الاحتياجات الإنسانية هائلة، حتى لو كانت فقط من أجل البقاء على قيد الحياة، في حين أن المساعدات التي نلقاها هزيلة وغير متنقة".

وحذر وايت من أن النظام الحالي لدخول الشاحنات محكوم بالفشل، مبيناً وجود عدد ضئيل جداً من الشاحنات وأليات بطيئة وعمليات تفتيش صارمة وإمدادات لا تتناسب مع حاجات الأونروا ومنظمات الإغاثة الأخرى، وخصوصاً الحظر المستمر على الوقود.

وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف قد دعا في وقت سابق أمس إلى إطلاق برامج إنسانية في قطاع غزة، لإنقاذ الأهالي القابعين تحت الحصار بلا ماء وغذاء وكهرباء.

وقال لافروف في حديث لوكالة "بيلتا" البيلاروسية: "إذا تم تدمير قطاع غزة وتهجير مليوني شخص منه، كما تروج لذلك بعض الشخصيات السياسية في "إسرائيل" وخارجها، فإن ذلك سيخلق كارثة لعقود وعقود، إن لم يكن لقرون".

جيل الصفر فاصلة.. حقل تجارب



المفاضلة المدمجة، وفي مكان آخر اختلط فيها الحابل بالنابل. في اليوم التالي لصدور النتائج، تضرر الوزارة للإعلان عن إجراء تسوية لمن رفضت رغباته بالكامل والسماح له بالتسجيل المباشر وفق الحدود الدنيا المعلنة للقبول بنتيجة المفاضلة (عام ومواز) بالاختصاص الذي يرغب الطالب التسجيل فيه إذا حقق الشروط المعلنة عنها في الإعلانات الوزارية.

لكن هل تترك وزارة التعليم العالي والبحث العلمي أن ما أقدمت عليه أودى بأمال عمرها سنوات، ظناً منها أنها حريصة على مستقبل الطلاب وأمنية على رغبتهم، قد لا تترك أنها أطاحت بعقول استوعبت قساوة الحرب وكارثة الزلزال وقبلها فيروس كورونا لكنها لم تستوعب الإطاحة بمستقبلهم.

صفحات التواصل الاجتماعي وأحاديث الناس في كل مكان تطرح آلاف الأمثلة عن الحالة التي آل إليها أغلب الطلبة وما أصاب القلوب قبل العقول.

كان حرياً بالوزارة أن تسعى للإنصاف والاحتواء بدلاً من الإقصاء الذي ستكون نتائجه غير لائقة بمستقبل الشباب، وكان الأجدى ألا تغامر بالاعتماد على المفاضلة المدمجة والدخول في تطبيقات تقنية وإلكترونية تحتاج لمحاولات تجريبية في نطاق آخر تسببت في فوضى عارمة سرقت فرحة النجاح وخيبت الآمال.

■ طرطوس - لجنة سلامة

إنه جيل العلامة التامة إلا تسعة، جيل الصفر فاصلة، يعني أجزاء العلامة.. بحثت مطولاً عن مسمى اختصر فيه طبيعة وظروف ومعاناة هذا الجيل الذي امتهن تبصيم المنهاج غيباً وحفظ الحل كاملاً بهدف نيل العلامة التامة أو ما يقاربها بالظرف الذي يؤمن الرغبة الأعلى في التحصيل الجامعي.

إنه الجيل الذي كان حقل تجارب للخطة السنوية في تعديل وتطوير المناهج الدراسية على مر سنوات، إنهم الطلبة الذين انتظروا أياماً لصدور نتائج المفاضلة العامة للعام الحالي ٢٠٢٣-٢٠٢٤، لتكون النتيجة ظلاً وغيباً وخيبة أصابتهم وعائلاتهم.

ماذا فعلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بمستقبل آلاف الطلبة! هل يستحقون منها التجربة والمجازفة بتعب ثلاث سنوات دراسية في الثانوية العامة على نية سياسة استيعاب وزارية للناجحين جميعاً، كيف ذلك! قامت الوزارة المعنية بالإعلان عن المفاضلة المدمجة (عام-مواز-منح-خاصة-نوي شهداء) للفروع العلمية والأدبية والمهنية، وحرصاً منها على مصلحة الطلبة اعتمدت التسجيل إلكترونياً لتسهيل أمورهم.

لاحقاً تصدر النتائج مع تحليل في المعدلات إلى حد رفض رغبات الأغلبية، فيما تطير أحلام البقية وترسو على الخيارات التي أقرتها

مزارعو الذرة الصفراء في الغاب..

من الصعوبة تجفيف المحصول.. والوعود خلبية

■ حماة - سرحان الموعي

بحوره مدير فرع حماة لحماية الأعلاف المهندس تمام النظامي أكد اتخاذ الفرع كل الاستعدادات لاستلام المحصول غير مركزي سلحوب وعين الباد، وتجهيز كل المستلزمات من القبايين والسيور الناقلة والمستودعات. وبلغت مساحة الأراضي المزروعة بالذرة الصفراء في منطقة الغاب بريف محافظة حماة لهذا الموسم ١٢٧٥ هكتاراً، منها ١٧٥ هكتاراً رئيسياً، و١١٠٠ تكتيفي من المخطط البالغ ١٢٤٦ هكتاراً.

وقدّر مدير الثروة النباتية في الهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب المهندس وفيق زروف إنتاج الذرة الصفراء للموسم الحالي بـ ٥٦٥٠ طناً، منها ٧٠٠ طن رئيسي، و٤٩٥٠ طناً تكتيفياً من خلال حساب متوسط إنتاجية الأرض، التي تصل إلى ٤٠٠٠ كيلوغرام في الهكتار الواحد بالرئيسي، و٤٥٠٠ كغ في الهكتار بالنسبة للتكتيفي.

حمل مزارعو الذرة الصفراء في منطقة الغاب الجهات المعنية ولاسيما وزارة الزراعة مسؤولية فشل تسويق المحصول، نتيجة التأخر في إصدار التسعيرة وما نتج عنه من تأخير في استلام المحصول من المزارعين الذين اعتبروا أنه من الصعب تجفيف المحصول في هذه الفترة، إلا في العراء، وتعرضه لأشعة الشمس والهواء، مشيرين إلى أنه من المفروض على وزارة الزراعة تأمين المجففات قبيل تصريحاتها والوعود التي أطلقتها لدعم هذا المحصول، وإقامة الندوات وعقد اللقاءات وتشجيعهم على زراعته، إلا أن المعنيين اتصلوا من تقديم أي دعم للمحصول، وترك الفلاح يواجه الصعوبات، بدءاً من الحصول على البذار والأسمدة والمحروقات من السوق السوداء، وانتهاءً بالأدوية.



بسبب حرمان السرافيس من المازوت..

مشاهد الازدحام تتسبب مواقف النقل بحماة

■ حماة - سرحان الموعي

الذي حصل أنه تم حرمان السرافيس نصف الكمية من دون توضيح بمعنى أنها لا تحصل على مخصصاتها بشكل كامل بموجب جهاز التتبع التي يتم احتسابها ذهاباً وإياباً.

رئيس نقابة عمال النقل البري في اتحاد عمال حماة خالد سعيد حلبية بين أنه تم عقد عدة اجتماعات لمناقشة هذا الأمر الذي هو مشكلة عامة بحماة وريفها، والتأكد من السبب الذي منع تزود هذه السرافيس بمخصصاتها من مادة المازوت، وإذا كانت هذه السرافيس قد حققت التعليمات النافذة من خلال الـ GPS بتحركاتها، لافتاً إلى إعداد كتب ومراسلات بهذا الخصوص ومخاطبة الجهات المعنية ولاسيما شركة تكامل عن حرمان السرافيس من مخصصاتها.

عاد مشهد الازدحام على خطوط النقل الداخلي والخارجي في حماة وريفها وعلى مفارق الطرق إلى الواجهة مجدداً، ليزيد من هموم الموظفين والطلاب.

وبين عدد من السائقين العاملين على خط النقل مابين مدينتي حماة ومصيف أن المشكلة ظهرت منذ شهر تقريباً ولا تزال مستمرة حتى اليوم، وأنه لم يحصل خلالها أصحاب هذه السرافيس على كامل مخصصاتهم من مادة المازوت، ما أدى لحدوث أزمة خانقة، لافتين إلى مخصصات السرافيس الواحد تبلغ نحو ٣١ ليتر من مادة المازوت خلال الرحلة الواحدة، ولكن



جردة حساب لـ "بيت الصناعيين" في دمشق وريفها .. إلى أين وصلت الجهود نحو التشاركية مع الحكومة وهل تحسنت الخدمات؟



■ وفاء فرج

شكلت غرفة صناعة دمشق وريفها منذ تاريخ تأسيسها وحتى يومنا هذا ، "بيتا للصناعيين" نصب في جعبتها همومهم ومشكلاتهم ، فجسدت الغرفة دور الوسيط في نقل مشاكل واحتياجات الصناعة والصناعيين للجهات الوصائية بهدف معالجة مشاكلها وتقديم الحلول لها للارتقاء بالصناعة الوطنية التي تعد رافعة النمو الاقتصادي، وقبل الحرب بلغ عدد المنشآت نحو ١٥٠ ألف منشأة (بين منشأة كبيرة ومتوسطة وصغيرة) وكانت تصدر منتجاتها إلى نحو ١٧٢ دولة واليوم وبعد الحرب الإرهابية والحصار الاقتصادي الجائر لا يزال هناك الكثير من المنشآت تعمل وتصدر إلى نحو ٧٠ دولة عربية وأجنبية ..

السؤال المطروح إلى أين وصلت جهود الغرفة من خلال العمل التشاركي مع الحكومة؟ ومساعدتها في تحقيق الخدمة الأفضل للصناعيين؟

تشاركية في صنع القرارات

عضو مجلس إدارة الغرفة وخازنها جورج داود أجاب على تساؤلات صحيفة الثورة :أن الغرفة ساهمت وبشكل متواصل بجهود رئيس مجلس إدارتها وأعضائها في معالجة الكثير من المشكلات حيث صدر خلال العام ٢٠٢٢ العديد من القرارات الحكومية بالتشاركية مع القطاع الخاص وبمتابعة من غرفة صناعة دمشق وريفها ومن القرارات المتعلقة بالإعفاءات الضريبية، كإعفاء مستلزمات الإنتاج والمواد الأولية في صناعة الأدوية من الرسوم الجمركية والضرائب، والقرارات والبرامج المتعلقة بدعم أسعار الفائدة لتسريع عملية التعافي الاقتصادية.

كما تم إطلاق برنامج دعم الإنتاج الصناعي الموجه للتصدير لعام ٢٠٢٢ لمنح دعم بنسبة ١٠٪ من قيمة الصادرات بالليرات السورية والتعاون المتم مع هيئة المواصفات والمقاييس العربية في إعداد المواصفات القياسية للمواد والمنتجات الصناعية المختلفة واستثناء المدن والمناطق الصناعية من التقنين الكهربائي ضمن برامج معينة، والتعاون مع هيئة الضرائب والرسوم في شرح صعوبات تطبيق نظام الفوترة الإلكتروني وتمديد فترة السماح لبدء تطبيقه وتسهيل تزويد الصناعيين بمخصصاتهم من المحروقات، والمشاركة مع كافة الجهات المعنية لتتبع تنفيذ أعمال البنى التحتية للمناطق والتجمعات الصناعية المحررة والإشراف عليها.

موافقات وتوصيات

داود لفت إلى الخطوة التشريعية الجديدة لتسوية الأوضاع الجمركية للملكي المركبات والبضائع المفقودة في المناطق الحرة بعدد وحلب والمنطقة الحرة السورية الأردنية المشتركة والتي خرجت من الخدمة خلال الحرب الإرهابية على سورية والتي تجلت بصور القانون رقم ١٨ للعام ٢٠٢٣ والذي نص على إعفاء ملكي هذه المركبات من المسؤولية المدنية والجزائية ومن الغرامات المنصوص عليها في قانون الجمارك النافذ بعد تسديد ما يترتب عليهم من رسوم وضرائب.

و أكد داود على الاستجابة لمتطلبات الصناعيين والتي نتج عنها في بداية العام ٢٠٢٣ صدور عدة موافقات عن رئاسة مجلس الوزراء على توصيات اللجنة الاقتصادية ومنها الموافقة عدد من التوصيات منها السماح بالاستيراد من المملكة العربية السعودية لكافة المواد المسموحة بالاستيراد بموجب الدليل التطبيقي المعتمد لمنح الموافقات لإجازات موافقات الاستيراد، و الموافقة على توصية اللجنة الاقتصادية السماح بالاستيراد للصناعيين مع التأكيد على رفع سقف تغطية مستوردات الصناعيين اللازمة لعملهم لنسبة تصل إلى ١٠٠٪ حسب الشروط المذكورة في التوصية، و السماح لأصحاب (معامل الدهانات - المواد

البلاستيكية - الأحذية- المنظفات والملمعات - التريكو - الأجهزة المنزلية الكهربائية) بالإدخال المؤقت لمستلزمات الإنتاج للتعبئة والتغليف بقصد التصنيع وإعادة التصدير مع الالتزام بالضوابط التي تم إقرارها بهذا الشأن.

في حين تضمنت التوصية ٤٩ موافقة مجلس الوزراء على تأييد مقترح إدراج مادة زيت فول الصويا المعطل ضمن الدليل التطبيقي الإلكتروني المعتمد لمنح الموافقات لإجازات وموافقات الاستيراد وذلك للمنشآت الصناعية القائمة والعاملة والمرخصة لصناعة الأكيدات في حدود مخصصاتها الصناعية المقدرة من قبل مديريات الصناعة، مضيفاً أن آخر التوصيات الهامة التي وافق عليها مجلس الوزراء هي التوصية المتضمنة تأييد طلب اتحاد غرف الصناعة السورية بخصوص الإفراج عن البضائع الوصلة إلى الموانئ السورية وتخفيضها بموجب تعهد للمصرف المركزي، والهدف من ذلك تسريع عمليات التخليص والشحن للبضائع الوصلة إلى الموانئ والتخفيف من الإجراءات الروتينية وتسريع التخليص.

وبين خازن غرفة صناعة دمشق وريفها أنه بخصوص ما تحقق لدى وزارة الصناعة أنه تمت الاستجابة لمطالب الصناعيين بغية تسهيل تأمين المواد الأولية ونقل ألتهم لإعادة تأهيلها أو إصلاحها خارج منشآتهم لتنشيط القطاع الصناعي، إضافة إلى أكثر من قرار مصرف سورية المركزي لتسهيل عمليات التصدير وما يخص قطع التصدير مع بداية العام الحالي.

تمثيل الصناعيين

وبهدف النهوض بالصناعة وزيادة الإنتاج وتحسين نسب الصادرات بين جورج داود أن الغرفة قامت على الأرض بالتشاركية مع القطاع العام والجهات المعنية من خلال تمثيل الغرفة للصناعيين في اللجان الحكومية، إضافة إلى عقد عدة اجتماعات تتعلق بتطوير المواصفات القياسية السورية شملت كل القطاعات الصناعية سعياً من غرفة صناعة دمشق وريفها لمواكبة كل ما يتعلق بأخر الدراسات والقرارات الصادرة عن المنظمات العالمية المتخصصة بالمواصفة والجودة والصحة ليبقى المنتج السوري في صدارة المنافسة للمنتجات العربية والعالمية من حيث الجودة والنوعية والالتزام بالمعايير الدولية.

ولفت إلى المشاركة الفاعلة للغرفة في دراسة مشاريع القرارات والقوانين الحكومية المتعلقة بالعمل الصناعي وإبداء الملاحظات عليها مثل: قانون العمل - قانون التأمينات الاجتماعية - قانون الجمارك - قانون الاستثمار - قانون التجارة الداخلية وحماية المستهلك وكذلك طلب تعديل التعليمات التنفيذية لقانون حماية المستهلك بما يساهم في حماية الصناعيين.

دعم تسويق منتجات الصناعيين

وأضاف داود أنه تم دعم تسويق منتجات الصناعيين داخل وخارج سورية من خلال إقامة مهرجان التسوق الشهري العائلي صنع في سورية والمستمر بشكل دوري منذ العام ٢٠١٥ بعدد دورات وصل لـ ١٥٣ دورة ومازال المهرجان مستمراً خلال العام، ٢٠٢٣ حيث كان لهذه المهرجانات أثراً إيجابياً كبيراً في ترسيخ ثقافة اقتناء المنتج الوطني في كافة المحافظات من خلال المحافظة على جودة المنتج وزيادة الاهتمام بتطوير السلعة الوطنية إضافة للقيام بواجباتها كالمسؤولية الاجتماعية والإنسانية.

ونوه إلى العمل على عقد مذكرتي تفاهم للغرفة مع المؤسسة السورية للتجارة وهيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات للترويج للمنتجات الوطنية ودعم مشاركة الشركات في المهرجانات والمعارض محلياً وخارجياً، و العمل على إعادة تفعيل معرض موتكس الدولي للصناعات النسيجية الذي أصبح علامة مسجلة في خارطة المعارض التصديرية السورية والانتشار على الصعيد العربي والعالمي بما حققه من دور كبير في تصدير اللبوسات الوطنية، والمشاركة الإيجابية والفاعلة في معرض دمشق الدولي في الأجنحة القطاعية وسوق البيع المباشر إضافة لتنظيم معرض الصناعات الغذائية على أرض مدينة المعارض بدمشق بشكل دوري، و تنظيم معارض صناعات الألبسة والنسيج على أرض مدينة المعارض بدمشق بشكل فصلي مرتان في كل عام.

إطلاق منصة

وأكد على دعم المعارض التصديرية وتنظيم مشاركة شركات الصناعات الغذائية في معرض غولف فود في دبي والسعي مع الجهات السورية والأردنية لتوسيع قوائم المنتجات السورية المصدرة إلى الأردن والتعاون مع هيئة دعم وتنمية الإنتاج المحلي والصادرات في افتتاح المركز الدائم للصناعات السورية على أرض معرض دمشق الدولي، ولفتح إلى إطلاق منصة الأعمال والتجارة الإلكترونية (التصنيع السوري) على شبكة الإنترنت لتعريف المنتجات الصناعية السورية إلى كافة أنحاء العالم ضمن نظام التجارة الإلكترونية ولتمكين الصناعيين السوريين الراغبين بتصدير منتجاتهم للوصول إلى أكبر عدد من المستوردين في الخارج، حيث أن الاشتراك في هذه المنصة والاستفادة منها مجاناً.

وبين داود أن تقديم خدمات خاصة لأعضاء الهيئة من حيث تقديم الدعم كحسومات ممنوحة

داود : تقديم ٤٠ ألف خدمة و التصدير لأكثر من ٧٠ دولة

للسناعيين وخاصة لمن يود المشاركة بالمعارض الخارجية أو الداخلية التخصصية أو عبر شركات الطيران والفنادق وغيرها من الخدمات وخاصة للضيوف القادمين من الخارج بهدف الاستثمار.

٣٣١ شركة جديدة للغرفة

ونوه أنه عبر مركز خدمة الصناعيين في مقرها ومكتبها في القلمون بالريف الدمشقي ومكتبها في مدينة عدرا الصناعية قدمت الغرفة ٤٠ ألف خدمة للصناعيين لأكثر من ٣٩٠٠ شركة صناعية مجددة ضمن سجلات الغرفة منها ٣٣١ شركة جديدة انتسبت للغرفة خلال العام ٢٠٢٢ . مصر في وزارة الصناعة أكد أهمية العمل الذي أنجزته غرفة صناعة دمشق وريفها لإتمام مشروع الربط الشبكي بين وزارة الصناعة وغرفة صناعة دمشق وريفها واتحاد غرف الصناعة ومديريات الصناعة و متابعة الغرفة للخطوات اللازمة لاستكمال آلية ربط عمل الغرفة والاستفادة من كافة مميزاتها من حيث وضع التقنيات الحديثة المستخدمة في العملية الرقمية والوصول إلى خدمة رقمية أفضل للصناعيين بالشراكة مع القطاع العام.

خدمة مركزية

وبين أيمن مولوي أمين سر غرفة دمشق وريفها أن كل ما ذكر يقدم عبر مركز خدمة الصناعيين كمدخل أساسي لخدمات الغرفة التقليدية التي تتضمن ولا تنحصر في خدمات تسجيل الأعضاء بالإضافة إلى الخدمات الأخرى ومنها شهادات المنشأ حيث تنطوي هذه الخدمة على منح الأعضاء الراغبين بتصدير منتجاتهم بشهادات منشأ توضح معطيات منتجاتهم من ناحية المنشأ والكميات المتضمنة في كل شحنة، إضافة إلى خدمات المعلومات من خلال التقارير والاشتراك بموقع الغرفة.

وتابع أن غرفة صناعة دمشق وريفها أحدثت مكاتب لها في (مدينة عدرا الصناعية) و (القلمون) لتخديم وإنجاز معاملات الصناعيين المتواجدين في مدينة عدرا الصناعية والمناطق الصناعية الواقعة في القلمون بريف دمشق دون الحاجة للتوجه إلى مقر الغرفة مشيراً إلى انفرادها بتقديم خدمات للصناعيين بدمشق وريفها كمحسوم موافقات توسط لدخولهم أراضي المملكة الأردنية الهاشمية وإحداث مكتب استشاري مجاني في الغرفة متخصص بشؤون العمل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية وتقديم خدمات استشارات الأعمال مجاناً، مضيفاً أن الشركات المنتسبة لغرفة صناعة دمشق وريفها صدرت خلال العام ٢٠٢٢ لأكثر من ٧٠ دولة.

الكتابة كالصيام لا تكون دون نية

■ رفاه الدروبي

أربعة أقمار روت دماً وهم الزكية أرض غزة لتزهر شقائق النعمان في معركة "طوفان الأقصى" الكاتبان هبة أبو ندى وحسين مهنا والشاعر عمر فارس أبو شاويش والناشر عدنان أبو غوش هبوا من أجل فلسطين حبيبة السماء.. شحذوا أقلامهم، وكانوا إلى جانب الساهرين في ميادين الوغى للدفاع عنها.

هبة أبو ندى

شاعرة وقاصة، وما بينها مواهب كثيرة. نذرت كتابتها لتكون ناطقة باسم القضية الفلسطينية والأمها، تحاول صنع أمل بالغد في وجه كل من عرفها. دخلت في عداد الشهداء خلال "العدوان الإسرائيلي الهامي" على غزة. إنها ابنة عائلة لاجئة من بيت جرجا المهجرة والمدمرة منذ خمسة وسبعين عاماً درست الكيمياء الحيوية والتأهيل التربوي، ونالت عدة جوائز في القصة القصيرة على مستوى فلسطين والوطن العربي. الدكتورة هبة شاركت في عدة إصدارات شعرية منها "العصف المأكول"، و"شاعرة غزة"، و"أبدية القيد الأخير" تناولت فيها قضايا تستنزف الإنسان المحاصر في غزة منذ سبعة عشر عاماً، مازجة في أسلوبها مقاربات مختلفة عن الحب والحرب والتفاصيل اليومية. انشغلت أبو ندى في رواياتها بقضية العدالة، في محاولة منها للمزج بين الواقع الفلسطيني تحت الاحتلال، وعاشت مع شخصيات تُهدد على أكتافهم. يكبرون فتكبر معهم. سيكون فتسحج ما انهار على خدّم من وجع، وتتابع حرفاً بحرف، فاصلة على نقطة، لتخرج روايتها إلى النور.

حظيت بسمات شخصية أبرزها معرفة ما تريده من طريق اختارته بروح هادئة وربما بعكس ما يتوقع من كاتبة يُشار لها بالبنان، فلا تحب ضجة الحديث إن لم تكن نقاشات ثرية حقيقية، تبتعد عن التكلّف المصطنع، ما جعل كتاباتها "حنونة" تشعر قارئ نصوصها، أنّ شيئاً ما يحتضن، فهي تكتب كقارئ يبحث عن مرآة



تعكس سرّ مكنونه مشبهة الكتابة كالصيام فلا تكون بغير نية. بينما خطت أناملها قبيل استشهاده بأيام عدة تدوينات مؤثره لها على صفحة فضائها الأزرق قائلة: "أنا أحاول الكتابة بلا أصابع، والصراخ بلا فم، والبكاء بلا عيون؛ أحاول أن أنتفس من خلال النص، لأن الحاجة للكتابة أحياناً تكون أشد من الأوكسجين! أحاول ابتكار خامّة جديدة للكتابة علّها تستطع قياس مقدار الوجع في الكلمات، والشعور بكمية الاحتباس الحراري في الدموع، وفك تشفير الحزن؛ وأردفت بأن ليل المدينة معتم إلا من وهج الصواريخ، صامت إلا من صوت القصف، مخيف إلا من طمأنينة الدعاء، أسود إلا من نور الشهداء.

كما كتبت بُعيد ساعات من انطلاقة عملية "طوفان الأقصى": "أي كاتب مجنون وضع كل الأحداث الصادمة في حلقة واحدة، لكنّ شبابنا لا يجيدون كتابة المسلسلات الخيالية؛ يجيدون كتابة الواقع بالدم والنار! أيتها الحلقة المهيبة لا تنتهي، كلنا شهود الدهشة".

عمر أبو شاويش

الشاعر عمر فارس أبو شاويش، الناشط المجتمعي للفئات

العمرية الشابة في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة، يحمل خبرات في التخطيط وبناء القدرات والعمل الإبداعي. شارك في العديد من المؤتمرات الدولية والعربية والمحلية، وحصل على الجائزة في مجال الثقافة والأدب، وأخرى جائزة الشباب العربي المتميز على مستوى الوطن العربي من قبل مجلس الشباب العربي للتنمية المتكاملة التابع لجامعة الدول العربية، وله إسهامات مختلفة على الصعيد المجتمعي والشبابي والثقافي والفكري، كما شارك في تأسيس العديد من الجمعيات والهيئات الشبابية، وقدم مبادرات متميزة في المجالات نفسها.

دأب أبو شاويش خلال حياته القصيرة على نقل واقع صعب نشأ فيه إلى العالم، ولم يكتف بالحديث عن المشكلات في وسائل الإعلام، بل شارك في المؤتمرات في المحافل كلها.

حسين مهنا

الشاعر حسين مهنا بلغ العقد السابع من العمر. ولد في قرية البقيعة بالجليل لأبوين فلاحين فقيرين، إلا أنّهما استطاعا أن يؤفرا له إمكانية مواصلة دراسته الثانوية المدفوعة الأجر في قرية الرامة المجاورة لقرينته، ولم يكن بمقدوره "مادياً" التحصيل الجامعي، فاكتمى بالتثقيف الذاتي، وكان أحد أبرز شعراء الرّيعل الثّاني من شعراء المقاومة الفلسطينية. كتب الشعر العمودي والمطوّر، والقصة القصيرة، والمقالة، والنص الأدبي المعروف اليوم بقصيدة النثر، متناولاً القضايا الوطنية والوجدانية معروفاً بشاعر الحب والوطن.

كان للمرأة نصيب وافر في نصوصه، لذا أهدى قصائده للأُم وللزوجة والابنة، ونشرت أعماله الأدبية في مجلات كثيرة ترأس تحريرها.. منها: "مجلة الغد"، كما نُشرت قصصه وقصائده بأسماء مستعارة تحايلاً على "السلطات الإسرائيلية"، وأدرجت قصيدته "أبصر" في المنهاج المدرسي في مدارس دولة فلسطين. رفض مهنا الأضواء والشهرة، مُبرراً السبب بقوله: "أحب أن أقرأ وأكتب لوحدي وأترك ما أكتب لأبيام"، وكان وفياً لوطنه ولطلابه ولمجتمعه حتى لحظة استشهاده الأخيرة.

في ذكرى رحيل عمر حمدي.. وفاء للأرض وسحرها وحضارتها

■ عبير علي

أقيمت على مسرح المركز الثقافي بكفرسوسة، ندوة نقدية عن تحولات فن عمر حمدي، بمناسبة ذكره السنوية الثامنة، شارك فيها الفنان والناقد والباحث اللبناني الكبير فيصل سلطان، بكلمة مطولة أرسلها من بيروت، وقرأتها على الحضور الإعلامية أريج قاسم وجاء فيها: "عمر حمدي كان يرسم في لوحاته التعبيرية الواقعية والتجريدية، معالم هذا الحاضر الراهن للهجرات ومعالم النزوح الذي يمضي ولا يمضي، بل يبقى كسؤال للحقائق التي تتوالد في مملكة الذات.. فهو ملون كبير مزج بين ليل الترحل والموت والأغنية، وكان يترصد المرات المتوغة في الوجوه والأجساد، رسم الألم الأشد وضوحاً، حيث يكون الإنسان هو المعنى.. ورسم سواد الأجساد المذنبة المتوجة بالسؤال، وحول إيقاعات ظلالها إلى شعر، يقول ما لا يقال، رسم الجراحات النازفة.. الجسد المقتول، والوجوه الذائبة والسباحة في الدروب والأفاق الشاسعة".

واستعاد الباحث والمؤرخ علي القيم ذكرياته مع الراحل الكبير ومما قاله: "ظل الراحل الكبير عمر حمدي وفياً لهذه الأرض ولسحرها وحضارتها وعذابات، وكان في كل ما أبدع وأنجز مجدداً ومتألّفاً وأعماله في النهاية عكست مدى ثقافته الواسعة، وظلت مقاماته اللونية لها نسيجها الخاص، ولقد كانت عنده موهبة فريدة بالتعامل مع اللون".

ولخص الفنان محمد غنوم مداخلته بثلاث نقاط أو مراحل أساسية: "المرحلة الأولى التي كان فيها عمر حمدي في الحسكة، مشيراً إلى أنه عاش في تلك البيئة، حين كان مدرساً فيها، وأدرك مدى الصعوبات، التي اعترضت الفنان.. والمرحلة الثانية بدأت حين انتقل حمدي إلى دمشق وعمل في أكثر من مجال ومكان وخاصة في الإخراج الصحفي، مؤكداً أن معاناته استمرت وربما لهذا السبب أقدم على حرق لوحاته.. وفي النقطة الثالثة رد على العديد من النقاد الذين تحدثوا عن سحر اللون والضوء في أعماله، منوهاً أنه كان أيضاً: يمتلك قدرة تعبيرية كبيرة، هو الذي علم نفسه بنفسه، خارج نطاق المحترفات الأكاديمية".

أما الفنانة ليناديب فقالت: "تناول مالفا. عمر حمدي في منجزاته



ولهذا قال عن عمر حمدي: بأنه ساحر الخط واللون والضوء، كونه حقق عناصر الأداء المتكامل في مظهرين تكويني وتلويحي، وكان في لوحاته الانطباعية يأخذ على عاتقه مهمة السيطرة على مواقف واتجاهات متزايدة الصعوبة، وحركات ولغات متزايدة السرعة، وتجسيمات وتقاطعات لونية نقية مشرقة.. وبذلك أعطى الأولوية إلى اللون والضوء، (أسر الحركة السريعة لألوان الطيف الضوئي) في انعكاساتها على السطوح والأشياء وتفاعلاتها معها، لالتقاط الولادات المستمرة للألوان بوصفها حركة لا تنتهي داخل المدى الضوئي الذي تراه العين.. فالألوان الطبيعية المرئية (المحصورة ما بين النهاية البنفسجية والنهاية الحمراء) التي يظهرها الموشور أو كما تظهر في لحظات تكشف فيها الطبيعة عن سخائها على شكل القوس المذهل من الألوان التي نسجها قوس قزح، كانت هاجسه الأول، وما نسج اللوحة إلا من نسجها.

وبعد انتهاء الندوة افتتح المعرض التكريمي، تحت عنوان (لقاء الأجيال في ذكرى رحيل عمر حمدي) وشارك فيه أكثر من ٧٠ فناناً، وتضمن لوحات ومنحوتات متنوعة في مواضيعها وتقنياتها وأساليبها، التي تدرجت من الواقعية إلى أقصى حالات التجريد اللوني مروراً بكل المدارس الفنية الحديثة والمعاصرة.

البصرية موضوعات متنوعة سواء كانت اجتماعية أو تراثية أو طبيعية، محاولاً مخاطبة أحاسيس ومشاعر المتلقي من خلال جعله يحاور اللوحة، حيث يجد المتلقي في ذلك البساطة والحركة العفوية، في التعبير عن الإنسان وأشكال الزهور والأشجار.. وقد تمكن من إنجاز أعمال تصويرية غاية في الجمال والإبداع".

وعرض الفنان والناقد التشكيلي والمؤرخ الموسيقي أديب مخزوم، منظم الاحتفالية، على الحضور مجموعة رسائل مطولة في نصوصها، كان عمر حمدي قد أرسلها له من فيينا منذ أكثر من ربع قرن، مشيراً إلى أنه كان يكتبها له بلغة تشكيلية ونقدية، وكانت تثير قضايا فنية وثقافية، ولهذا كان ينشر بعضها في الصحافة المطبوعة، وكان يرد عليها بلغة نقدية وتشكيلية، بعيدة كل البعد عن اللغة التقريرية والخطابية والمباشرة.. وأضاف مخزوم: يجب أن نميز بين فنان لون وفنان خط وفنان ضوء، وعمر حمدي كان ساحراً في الخط (والدليل موتيفاته الصحفية) وساحراً في اللون (لوحاته في كل تحولاتها وتنقلاتها بين الواقعية والانطباعية والتجريدية) وساحراً في الضوء (لوحاته الانطباعية الغنية بالأضواء المشرقة والمتوهجة) مشيراً إلى أن هناك من يمتلك حيوية وليونة الخط، ولكن ألوانه قد تكون متقشفة (وأفضل مثال هنا لأي كيالي)،



ميداليات متنوعة وأرقام جديدة لسباحينا في البطولة العربية

■ هشام اللحام

تختتم غداً في أبو ظبي البطولة العربية للسباحة والتي تشارك فيها سورية بستة من أبرز سباحيها وهم أيمن كلزية وعمر عباس وأسامة طرابلسي وليث لقموش وإنانا سليمان ولين عياش. وفي أول يومين من البطولة التي تتواصل هناك حقق سباحونا ميداليتين ذهبيتين وفضيتين وبرونزيتين، وكانت نجمة السباقات الواعدة إنانا سليمان التي فازت بذهبيتين مع أرقام قياسية جديدة، الأولى في سباق ٨٠٠ متر حرة بزمان قدره ٩.١٣.٩١ وهو رقم سوري جديد، والثانية في سباق ٤٠٠ م متنوع مع رقم سوري جديد أيضاً قدره ٥.٠٤.٣٥. وحقق أيمن كلزية فضية سباق ٥٠ م فراشة مع رقم سوري جديد قدره ٢٤.٩٩. والسباح أسامة طرابلسي فضية سباق ٤٠٠ م متنوع مع رقم سوري جديد قدره ٤.٣٢.٧٢. وفازت لين عياش ببرونزية سباق ١٠٠ متر صدر بزمان قدره ١.١٥.٠٦. كما فازت لين عياش ببرونزية سباق ٥٠ م صدر بزمان قدره ٣٤.٦٠.

الكويت تستضيف مباراة فلسطين وأستراليا

■ ميسون مهنا

سيكون استاد جابر الأحمد الدولي في الكويت مسرحاً لمواجهة منتخب فلسطين أمام نظيره الأسترالي في ٢١ تشرين الثاني المقبل، ضمن الدور الثاني للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم ٢٠٢٦ وكأس آسيا ٢٠٢٧. وقال الاتحاد الكويتي لكرة القدم: تلقى الاتحاد موافقة الاتحاد الآسيوي على استضافة مباراة فلسطين وأستراليا، وذلك من منطلق الدعم والتضامن مع المنتخب الفلسطيني الذي تمنعه الظروف الراهنة من اللعب على أرضه ووسط جماهيره. وأردف: سيتحمل الاتحاد الكويتي كافة تكاليف الاستضافة وتسهيل الإجراءات أمام إقامة المباراة في البلاد واستضافة المنتخب الفلسطيني الشقيق. وفي وقت سابق، رفض الاتحاد الآسيوي لكرة القدم طلب منتخب فلسطين خوض مبارياته البيتية في الجزائر، ضمن التصفيات المزدوجة، لأن الأخيرة تعتبر تابعة للاتحاد الأفريقي للعبة وليس آسيا.

دوري كرة القدم الفتوة يشارك تشرين الصدارة

■ هشام اللحام

أيمن عكيل من ركلة جزاء عند الدقيقة ٣٢، ونديم الصباغ عند الدقيقة ٦٨، وللحرة محمد مصطفى عند الدقيقة ٥٩. وفي جولة حقق فريقها فوزاً ثميناً على ضيفه الطليعة بهدف وحيد جاء من ركلة جزاء في الدقيقة الخامسة والعشرين سجله عبد الإله الحفيان.



استكملت اليوم مباريات المرحلة الثالثة من الدوري الممتاز لكرة القدم، ففي طرطوس فاز الفتوة على مضيفه الساحل بثلاثة أهداف نظيفة سجلها ماركوس جوزيف ومحمود البحر ومصطفى جنيد، وبهذا الفوز قفز الفتوة ليشترك تشرين الصدارة ولكل منهما سبع نقاط. وفي حلب تعادل الأهلي وضيعة الوحدة من دون أهداف.

وكانت المرحلة الثالثة قد افتتحت مبارياتها يوم الجمعة الماضي وجرت أربع مباريات، ففي دمشق لقي فريق الجيش خسارة قاسية أمام ضيفه فريق الوثبة بهدفين نظيفين سجلهما أدهم غندور في الدقيقتين ١٢ و ٥٠، وسط استياء وعلامات استفهام من جمهوره الذي لم يهتد أن يكون فريقه الزعيم بعيداً عن المنافسة.

وفي حمص سقط الكرامة على أرضه أمام ضيفه حطين بهدفين لهدف، رغم تقدم الكرامة في الدقيقة العاشرة عن طريق اللاعب باهوز محمد، لكن حطين عدل النتيجة بعد أربع دقائق بواسطة محمود اليونس، وفي الوقت بدل الضائع سجل لاعب الكرامة مازن عمارة هدفاً بالخطأ في مرماه.

وفي اللاذقية حقق فريق تشرين فوزاً صعباً على ضيفه الحرية بهدفين لهدف، سجل للبحارة

فضية وبرونزية لأثقال سورية في البطولة العربية



■ ورود سلوم

ميدالية فضية وأخرى برونزية حققها لاعب منتخب سورية لرفع الأثقال جعفر ميا في البطولة العربية المقامة بمصر. ونال ميا الفضية في رفعة الخطف عن فئة الشباب بوزن ٦٧ كغ، مسجلاً رقماً سورياً جديداً وهو ١١٤ كغ، ومحطماً الرقم السابق وهو ١١١,٥ كغ. كما حقق ميا الميدالية البرونزية في المجموع. ويشارك بالبطولة أيضاً الرباعان قسورة جغيلي وعلي منذر محمد، مع تمنياتنا لهما بالتوفيق والعودة بالمزيد من الميداليات.

مفاتيح فوز ريال مدريد الثمين على برشلونة في الكلاسيكو

■ هراير جوانيان

أنشيلوتي، العديد من الفرص التي أهدرها لاعبو برشلونة خلال الساعة الأولى من اللقاء، إذ كان بإمكان رفاق لاعب خط الوسط الألماني إلكاي غوندوغان مضاعفة النتيجة في أكثر من مناسبة، ولكن القوائم تدخل في مناسبتين، كما تصدى الحارس الإسباني كيبا أريزابالاغا لعدة فرص من طرف الإسباني فيرمين لوبيز والبرتغالي جواو كانسيلو، في حين احتاج النجم الإنكليزي جود بيلينغهام لمحاولة واحدة من أجل تسجيل الهدف الأول في الدقيقة ٦٨ ، وهو الذي كان أحد مفاتيح الفوز للريال هذا الموسم.

كما استفاد النادي الأبيض خلال مباراة الكلاسيكو من التفوق البدني للاعبيه على تشكيلة فريق برشلونة مع تغيرات أنشيلوتي الناجحة والتي كان أبرزها إشراك كامافينغا الظهير.

استطاع ريال مدريد قلب تأخره في الشوط الأول أمام مضيفه برشلونة، ٠-١، لانتصار ثمين بنتيجة ١-٢، في نهاية لقاء الكلاسيكو الذي جمعهما على ملعب لويس كومبانيس الأولمبي في مونجويك ضمن منافسات الأسبوع الحادي عشر من الدوري الإسباني لكرة القدم. ونجحت كتية النادي الملكي في تحقيق انتصارها التاسع هذا الموسم بمسابقة الليغا، والارتقاء بذلك إلى الصدارة برصيد ٢٨ نقطة، بالتساوي مع نادي جيرونا، وبفارق ٤ نقاط عن برشلونة، وذلك باستغلال العديد من العوامل التي ساهمت في العودة بالزاد كاملاً من ملعب غريمه التقليدي. فقد استغلت تشكيلة المدرب الإيطالي كارلو



ورشة «يا قدس يا زهرة المدائن».. تضامناً مع غزة

■ عبير علي

من رحم واقع المجتمع السوري والعربي بفرحه وحزنه، ألمه وأمله، كانت انطلاقاً جمعية بيت الخط العربي والفنون منذ بداية تأسيسها مجسدة هذه الوقائع بسلاح الفنان ألا وهو الريشة والحبر واللون.

هذا ما بدأت به الفنانة التشكيلية والخطاطة ريم قبطان حديثها لصحيفة الثورة عن الورشة الفنية المجانية التي أقيمت تضامناً مع غزة بعنوان "يا قدس يا زهرة المدائن". وعن قائلت: انطلاقاً من دعمنا وتكاتفنا مع الشعب الفلسطيني في طوفان الأقصى ضد العدوان الغاشم، دعت الجمعية إلى إقامة ورشة عمل مجانية في فنون الخط والرسم لطلاب الجمعية خصوصاً وطلاب الفنون عموماً، مخلدة لأقوال وأشعار ورموز ورسوم تعبر

عن القضية الفلسطينية، مثل "الخريطة، المفتاح، حنظلة، أشجار الزيتون.."، والنصر والمجد والخلود لأرواح الشهداء. منوهة بأن مسودات العمل وضعت في اليوم الأول وقام أساتذة الجمعية المشرفون على الورشة بتصحيح وتطوير أعمال الطلاب للوصول إلى المسودات النهائية، وذكرت



الورشة تماماً، أعمال ورقية دون إطارات وقوالب، ليكون الناتج الفني من القلب إلى القلب، إضافة إلى توزيع شهادات المشاركة والتكريم على الطلبة المشاركين. يذكر أن الفنانة التشكيلية ريم قبطان رئيسة جمعية بيت الخط العربي والفنون، عضو أصيل في اتحاد الفنانين التشكيليين السوريين، عضو مجلس أمناء مؤسسة القدس الدولي.

قبطان أنه تم تنفيذ الأعمال في اليوم الثاني من الورشة بعدة تقنيات وبحسب رؤية طلاب الفنون المتعددة. وأن كافة أعمال ومنجزات الورشة ستعرض لاحقاً ضمن فعاليات مهرجان محبة قلم لفنون الخط العربي والزخرفة الذي يقام سنوياً في نهاية كل عام، ويستمر لعدة أسابيع ويحوي عدة معارض "للأساتذة والفنانين والطلاب"، وسيتم عرض الأعمال كما أنجزت خلال

«العجمي» تراث تتناقله الأجيال

■ رفاة الدروبي

يعتبر "العجمي" من الحرف الدمشقية القديمة التي زينت المباني المعمارية المختلفة والجوامع والكنائس وأسقف البيوت الشامية التراثية وبقيت محافظة على وجودها حتى الآن. مدرب الزخرفة الدمشقية في خان الزجاج ماهر بركة أشار إلى أنه تعلم مهنة تعود إلى آلاف السنين من أحد الحرفيين في ريف دمشق. مذ كان في منتصف العقد الثاني من العمر. ويمضي قطار العمر حاملاً ثلاثة عقود من الخبرة كي يعلمها للأجيال القادمة. وأكد أن العمل بقطعة "العجمي" يعتمد على خبرة الحرفي وفق قواعد وأصول، حيث يمر العمل بمراحل كثيرة تبدأ برسم الزخرفة على ورق الزبدة، وتكون عبارة عن دوائر ومنحنيات وورود وعروق وأوراق صغيرة، لافتاً إلى أنه

يقوم بطباعة الرسم على الخشب بعد طلاؤه بمادة الغراء البيضاء أو الحمراء الممزوجة بالسبيداج ثم يتم تثقيب الرسمة كي يتخللها الفحم إلى الخشب ويترك علامات لتحديد لها وأضاف: إن المادة النافرة توضع لها خلطة مكونة من الغراء الحمراء والجص المخلوطة بالزئبق وتطبخ بطريقة خاصة لتصبح متماسكة، ويسهل وضعها بالريشة حسب الجزء المراد للرسم، ينتهي العمل ويترك مدة ٢٤ ساعة حتى يجف ويغدو قاسياً، مبيناً أن طريقة تلوين الزخرفة تتم بالألوان الإكريليك لسهولة العمل بها وجفافها السريع بينما كانت تستخدم الألوان الزيتية والمائية تتبعها الذهبية منها وتظل الورود حسب لونها وتطلى بمادة الورنيش لتمنحها جمالاً وتحافظ عليها من الرطوبة.

